

استكمال الطرق التقليدية: دراسة تجريبية لطرق التوحيد في تعلم القرآن الكريم في المنزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي

Muhammad Wahyu¹, Elly Warnisyah Harahap²

¹²Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

muhammadwahyu150102@gmail.com

ellywarnisyah@uinsu.ac.id

خلاصة:

يهدف هذا المقال إلى تقديم مساهمة جديدة في تعلم قراءة القرآن الكريم من الطرق المعروفة عموماً، وهي طريقة إقرأ والبغدادى والبرقي، ولكل طريقة من هذه الطرق خصوصيتها ومميزاتها وعيوبها. ولذلك، هناك حاجة إلى أساليب تكمل بعضها البعض. ما هي خطوات تطبيق الطريقة التي يمكن فهمها بسهولة ووضوح وشمولية. للإجابة على ذلك، فإن منهج البحث المستخدم هو دراسة تجريبية من خلال تحديد كل تفرد وضعف وتفرق للطرق الموجودة، ثم تحليلها وتطبيقها على عدة فئات طبقية، وهي طبقة المبتدأ، وطبقة المتواسخة، والتحفيظ، وتحليلها وصفيًا تحليليًا لاستخلاص استنتاج. تم تنفيذ الدراسة التجريبية خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر. وقد تم التوصل إلى استنتاج مفاده أن طريقة التوحيد المطبقة في منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي أظهرت التكيف والمساهمات الجديدة من خلال الجمع بين الطرق الثلاثة الموجودة. وأكد هذا البحث أن طريقة التوحيد نجحت في تسهيل تقديم الأسماء الأصلية للحروف ونطق الحروف على الطلاب النطق وحفظها اكتساب فهم عميق للتلاوة، وتسهيل القراءة حتى يتمكن المعلمون من تطبيقها من خلال النظر في الاحتياجات المعرفية للطلاب.

الكلمات الدالة: المنهج التقليدي؛ تلاوة القرآن؛ منزل تحسين الحاج سناردي

Abstract:

This article aims to make a new contribution in learning to read the al-Qur'an from generally known methods, namely the Iqra, Baghdadi and Albarqy methods, that each of these methods has its uniqueness, advantages and disadvantages. Therefore, methods are needed to complement each other. What are the steps in applying the method that can be understood easily, clearly and holistically. To answer this, the research method used is an experimental study by identifying each uniqueness, weakness and superiority of existing methods, then analyzing and applying them in several class categories, namely the mubtadi class, mutawassith and tahfidz classes, analyzed descriptively-analytically to draw a conclusion.

The experimental study was implemented during January-December 2023. A conclusion was drawn that the unification method applied in H. Sunardi's RTQ (Rumah Tahfidz al-Qur'an) showed adaptation and new contributions by combining the three existing methods. This research confirmed that the unification method succeeded in making it easier for students to introduce the original names of letters, pronounce letter pronunciations and memorize them. gain a deep understanding of recitation, facilitate reading so that teachers can apply it by looking at the cognitive needs of students.

Keywords: Conventional method, Al-Quran learning, Home of Tahfidz Al-Quran Haji Sunardi

مقدمة

ومن المعروف عموماً أنه يوجد في إندونيسيا العديد من الطرق المستخدمة في تعلم القرآن الكريم، مثل¹ الطريقة البغدادية، طريقة جبريل، طريقة القراءة، طريقة القراءتي، طريقة البرقي، طريقة التلاوتي، وغيرها. تتمثل مهمة المربي والمعلم والأستاذ في تحديد الطريقة الأكثر ملاءمة حتى يتمكن الطلاب من تعلم قراءة وكتابة القرآن بسهولة أكبر. توضح النتائج الميدانية أنه حتى الآن لا يزال هناك العديد من أوجه القصور في الطرق الثلاث المذكورة أعلاه، مثل طريقة القراءة التي بها قصور في التعرف على الأسماء الأصلية للحروف وأشكال الحروف عند توصيلها، وطريقة البرقي لا تتعرف على أسماء الحروف ويقدم ترتيب حروف الحجة في النهاية، وكان البغدادية يفتقرون إلى طريقة معقدة لأنهم كانوا مضطرين إلى التهجئة، ويتطلبون وقتاً طويلاً للتعلم.

ومن المأمول أن يؤدي تطبيق تعلم القرآن باستمرار باستخدام الأساليب المناسبة إلى تحقيق هدف التغلب على أمية القرآن وإنشاء جيل قرآني². إحدى منزل تحفيظ القرآن التي تسعى إلى توحيد الأساليب التي تم تطويرها هي التي يقوم بها منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي الذي يطبق تعلم قراءة وكتابة القرآن، وبالتالي مما يعيق التعلم في تلقي الدروس المستفادة، فطريقة التوحيد بين اقرأ والبرقي والبغدادية هي طريقة مثيرة للاهتمام من خلال تغطية النقص والضعف في طريقة بطريقة أخرى.

تم إجراء هذا البحث في منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي كموضوع بحث بسبب تفرد الطريقة وهي توحيد ثلاث طرق مختلفة وهي طريقة القراءة³، والبرقي⁴، والبغدادية⁵. استند هذا الاختيار إلى الرغبة في الفهم العميق لكيفية تقديم طريقة التوحيد مساهمة كبيرة في سياق، منزل تحفيظ القرآن يعتبر الحاج سناردي موضوعاً ذا صلة بالبحث بسبب منهجه المبتكر ولديه القدرة على فتح الباب أمام عالم أفضل. فهم التدريس والتعلم في منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي. وبصرف النظر عن ذلك، فقد اختار الباحث منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي كموضوع للبحث بسبب مشاركته المباشرة في إجراء الاختبارات التجريبية في منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، توفر هذه المشاركة فائدة إضافية تتمثل

¹ م.س. أصنعاري وأ. ألينا، "أساليب التعلم في تحسين جودة قراءة القرآن"، جواو: مجلة تعليم المعلمين المحترفين، المجلد ٢، العدد ٢، رضا ٢٠١٧ (٢٠٢٢): ٣٠٥-٣١٠.

² سبحان عدي سانتوسو، "تطبيق طريقة القراءة وطريقة التلاوتي في تعلم القرآن في المدرسة الدينية الفلاح مودونج بانجكالان"، مجلة التربية الإسلامية ٤، العدد ١ (٢٠١٩): ١.

³ إندال أبرور، طرق تعلم القرآن (مجموعة طرق تعلم حروف القرآن)، ٢٠٢٢، ٢٨.

⁴ أبرور، ١٣.

⁵ أبرور، ١.

استكمال الطرق التقليدية: دراسة تجريبية لطرق التوحيد في تعلم القرآن الكريم في المنزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي

في تحسين الوصول إلى البيانات والمعلومات المطلوبة في البحث. وبالتالي، فإن الباحثين لديهم الفرصة لاكتساب رؤية أعمق حول تنفيذ طريقة التوحيد وتأثيرها على التعلم في منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي. كما يتيح الانخراط بنشاط في منزل تحفيظ القرآن للباحثين فهم السياقات الاجتماعية والثقافية والتعليمية التي تؤثر على تنفيذ الطريقة.

وبناء على الخلفية التي تم وصفها، توصل المؤلف إلى المشكلة الأساسية وهي كيفية تطبيق طريقة التوحيد، فضلاً عن تحديد المزايا والعيوب والعوامل المثبطة في تطبيق طريقة التوحيد. هذا البحث له أهداف تعتمد على المشاكل الموصوفة سابقاً. تتضمن أهداف البحث فهم طرق القراءة والبرقي والبغدادية، بالإضافة إلى تحديد المزايا والعيوب والعوامل المثبطة التي تؤثر على تنفيذ طرق التوحيد هذه. يتضمن هذا الهدف فهمًا شاملاً للجوانب الرئيسية في استخدام طريقة التوحيد. يتضمن هذا الهدف فهمًا شاملاً للجوانب الرئيسية في استخدام طريقة التوحيد.

طرق البحث

هذا النوع من البحث هو طريقة نوعية ذات منهج الدراسة التجريبية. تم الحصول على مصدر البيانات من الطلاب والمدرسين المكونين من ١٠ فصول مبتدئ وفصول متوسطة وفصول تحفيظ. تبدأ الدراسة التجريبية من يناير إلى ديسمبر ٢٠٢٣. ويتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق المتعمق من كل اجتماع صفي للبيانات الأولية. وفي الوقت نفسه، تتكون البيانات الثانوية من الأدبيات التي تشرح طرق اقرأ والبرقي والبغدادية لتوفير دعم البيانات لهذا البحث. وقد تم تحليل البيانات وصفيًا وتحليليًا للحصول على المعلومات واستخلاص النتائج.

النتائج والمناقشة

لمحة عن منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي

تأسست شركة منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي في ١٠ يوليو ٢٠٢٠ على يد السيدة سويباتول الأسلمية وتقع في إسكان مونتارا بيرو، قرية كولام، فرجوت سي تون، ديلي سيردانغ. تم تطوير منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي في إطار مؤسسة بيت صوفيا نوسانتارا التي كانت ترأسها مباشرة السيدة سويباتول الأسلمية مع السيد ضياء الحق هدايات كمستشار. حاليًا، يضم أعضاء هيئة التدريس المشاركين بنشاط الأستاذ محمد وحيو، والأستاذ تيغو، والأستاذة سارتيكا. تلتزم المؤسسة بتطوير التعليم بأسلوب منزل تحفيظ القرآن من خلال جعله مركزًا للتعليم الإسلامي في المجتمعات المحلية لإنشاء جيل يتقن القرآن الكريم⁶.

تعود خلفية تأسيس منزل تحفيظ القرآن إلى النية المكتوبة والصادقة لطفل أراد خدمة والديه اللذين توفيا، لذلك تم اختيار اسم الحاج سناردي لأن والدي السيدة سويباتول الأسلمية كانوا مصممين على تخليدها. اسم والديه من خلال بناء مؤسسة القرآن الكريم الذي كان خلال حياته أيضًا يحب القرآن. وكان دافعه نبيلًا جدًا لتوجيه فضائل الجارية إلى والده الراحل كشكل من أشكال الإخلاص الأبدي. لم يكن قرار السيدة سويباتول الإسلامية مبنياً على نية تعبدية لوالديها فحسب، بل نشأ أيضًا عن اهتمامها بالقرآن لأنها أيضًا طالبة كانت على اتصال بالقرآن لفترة طويلة⁷.

كان قرار إنشاء منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي مدفوعًا أيضًا بالشعور بالتفاني في وجود نقص في الوصول والمرافق للتعليم الإسلامي في المجتمع، لذلك تم إنشاء منزل تحفيظ القرآن أخيرًا مع الاعتقاد بأن الأطفال بحاجة إلى وصول جيد للفهم والتعلم. دراسة القرآن. لا يقتصر الأمر على الرغبة في توفير وصول أفضل فحسب، بل تشعر السيدة

⁶الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣

⁷مقابلة مع سويباتول الأسلمية، مؤسس منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣

سوية الإسلامية بالقلق أيضًا بشأن عدم فهم القرآن بين الأجيال القادمة. كان اهتمامه بالتطور الروحي للأطفال في البيئة المحيطة أحد الدوافع الرئيسية في إنشاء منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي.⁸

هدف هذه المؤسسة هو خلق بيئة تعيش مع القرآن، وبناء جيل لا يستطيع قراءة القرآن فحسب، بل يفهمه أيضًا. وتأمل السيدة سويباتول الإسلامية أنه من خلال هذه المؤسسة، يمكن للأطفال أن ينموا ليصبحوا أفرادًا لديهم أساس قوي في تعاليم الدين الإسلامي. منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي ليس فقط مكانًا للتعليم، ولكنه أيضًا مكان لتنمية الإمكانات الروحية للأطفال وتحقيق الرؤية النبيلة للسيدة سويباتول الإسلامية لتتقيف الجيل بقيم القرآن العظيم.⁹

في بداية تأسيس منزل تحفيظ القرآن، كان عدد طلابها حوالي ١٠ طلاب فقط من جيران المؤسس في الحي. في الأيام الأولى، كان المعلم هو المؤسس المباشر. منزل تحفيظ القرآن أثناء تطویرها، في العام الثاني منتصف عام ٢٠٢١، بدأ عدد الطلاب في التزايد، حيث بدأ في البداية من ١٠ طلاب، ثم زاد إلى ٢٥ طالبًا، لذلك قصد مؤسس منزل تحفيظ القرآن على الفور تعيين ٢ من أعضاء هيئة التدريس للمساعدة في التدريس والتعلم أنشطة. في ذلك الوقت، كان لدى منزل تحفيظ القرآن عضوان في هيئة التدريس من الطلاب من خلفيات جامعية في علوم القرآن والتفسير الجامعة الإسلامية الحكومية شمال سومطرة، لذلك استمر عدد الطلاب في الزيادة حتى عام ٢٠٢٢.¹⁰

وصلت الزيادة في عدد طلاب منزل تحفيظ القرآن إلى ما يقرب من ٩٠ طالبًا، بحيث لم تعد غرفة الدراسة قادرة على استيعاب الطلاب، لذلك كان لا بد من تقسيم فصول التعلم إلى فصول بعد الظهر وفصول مسائية، لكن هذا لم يدم طويلًا بسبب كثرة الطلاب كان لديه أنشطة خارجية في فترة ما بعد الظهر، لذلك تم إلغاء دروس بعد الظهر مرة أخرى في النهاية. وأخيرًا عاد الجميع إلى تلاوة القرآن ليلاً. ومع ذلك، لم يتمكن الفصل المسائي مرة أخرى من استيعاب جميع الطلاب، وتم استخدام ساحة مؤسس منزل تحفيظ القرآن كفصل دراسي مؤقت لمدة شهر تقريبًا.¹¹

حدد منزل تحفيظ القرآن خطوات استراتيجية للتغلب على قيود المساحة. بعد دراسة متأنية، استأجرت الإدارة منزلًا إضافيًا يمكنه استيعاب حوالي ٧٠ طالبًا، وأضافت هيئة التدريس لخلق جو تعليمي فعال، بحيث يتم مساعدة منزل تحفيظ القرآن حاليًا بواسطة ٤ عمال. ولا يهدف هذا القرار إلى زيادة القدرات فحسب، بل يهدف أيضًا إلى خلق بيئة تعليمية أكثر ملاءمة وراحة. وقد حظيت الرغبة في توسيع نطاق الوصول إلى التعليم القرآني الجيد في هذه البيئة بدعم واسع النطاق من أولياء الأمور. إن مشاركة أولياء الأمور في دعم رؤية ورسالة منزل تحفيظ القرآن محسوسة بشكل متزايد، خاصة بعد أن رأوا تطورات إيجابية في فهم أطفالهم للدين.¹²

مع مرور الوقت، أصبحت غرف دراسة منزل تحفيظ القرآن متعددة الوظائف ومنظمة بشكل متزايد. حاليًا، نجحت المباني السكنية الثلاثة المؤجرة التي تستخدمها منزل تحفيظ القرآن في خلق جو يدعم أنشطة التعلم. لا يشمل ذلك الفصول الدراسية العادية فحسب، بل يشمل أيضًا مساحات للأنشطة اللامنهجية ومكتبة صغيرة ومناطق راحة مريحة. إن العدد المتزايد للطلاب هو دليل على نجاح منزل تحفيظ القرآن في تحقيق أهدافها التعليمية.¹³

ومن المهم الإشارة إلى أن نجاح منزل تحفيظ القرآن لا يكمن فقط في زيادة عدد الطلاب، ولكن أيضًا في الدور النشط للمؤسس وطاقتي التدريس في تشكيل الشخصية والفهم في تعلم تلاوة القرآن الكريم. لكل الطلاب إنهم ليسوا مجرد

⁸مقابلة مع سويباتول الإسلامية، مؤسس منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣

⁹مقابلة مع سويباتول الإسلامية، مؤسس منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣

¹⁰مقابلة مع سويباتول الإسلامية، مؤسس منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣

¹¹مقابلة مع سويباتول الإسلامية، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣

¹²الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣

¹³الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣

استكمال الطرق التقليدية: دراسة تجريبية لطرق التوحيد في تعلم القرآن الكريم في المنزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي

معلمين، ولكنهم أيضًا مرشدون، ويقدمون قدوة، ويدعمون التنمية الشاملة لكل طفل في رحلتها، أشرك برنامج منزل تحفيظ القرآن الخاص بالحاج سناردي المجتمع الأوسع البرامج الاجتماعية والدينية التي تعقدتها منزل تحفيظ القرآن ليست مجرد أنشطة داخلية، ولكنها تتطوي أيضًا على مشاركة المجتمع المحيط. وهذا يخلق تآزرًا إيجابيًا بين منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي والمجتمع المحيط، مما يعزز دور منزل تحفيظ القرآن كمركز للتعليم الإسلامي الذي له تأثير إيجابي¹⁴.

ويدعم من العديد من الأطراف، وخاصة الأسرة، يواصل منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي القيام بمهمته في تكوين جيل يتقن القرآن، ليس فقط في القراءة، ولكن أيضًا في فهم وتطبيق تعاليم القرآن في الحياة اليومية. في رحلتها، لم يصبح منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي مكانًا لتعلم تلاوة القرآن فحسب، بل أصبح أيضًا جزءًا لا يتجزأ من مجتمع ملتزم بتطوير فهم تلاوة القرآن في جانب الأساليب المطورة لـ أطفال¹⁵.

لا ينظم منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي برامج دراسة القرآن اليومية فحسب، بل يشرك الطلاب أيضًا في مختلف الأنشطة الإيجابية. مثل البرنامج الأسبوعي وهو صف الداعية. لا يتطلب هذا الفصل مشاركة جميع الطلاب، يتم تقديم هذا البرنامج فقط للطلاب المهتمين مرة أو مرتين في الأسبوع، ولكن هذا البرنامج أيضًا يستمر لفترة طويلة لأن التعلم يتم في فترة ما بعد الظهر، وهناك العديد من الطلاب وجميعهم تقريبًا لا يمكنهم المشاركة لأنه في فترة ما بعد الظهر، بعضهم لا يزال في المدرسة، والبعض الآخر لا يزال يقوم بالدروس الخصوصية وغيرها من الأنشطة¹⁶.

وبصرف النظر عن برنامج الموعد النهائي، فإنه يحمل أيضًا برنامجًا سنويًا يسمى ليلة البناء إيمان والتقوى. تم تصميم هذا الحدث لتعزيز الإيمان والتقوى لدى الطلاب من خلال أنشطة مثل التهجد الجماعي، وتحدي حفظ سورة واحدة في ليلة واحدة، بالإضافة إلى دراسة تجهيز الميت الذي يتضمن ممارسة الغسيل والصلاة على الجثث. يُشرك هذا البرنامج الإضافي الطلاب في أنشطة دينية عملية ومفيدة. وبصرف النظر عن ذلك، ينظم منزل تحفيظ القرآن أيضًا دراسات أخرى، مثل ممارسات الوضوء. تحظى كل هذه البرامج بدعم واسع النطاق من المجتمع المحلي لأن مدرسة منزل تحفيظ القرآن ليست مجرد مكان لتعلم القرآن، ولكنها أيضًا مكان لتطوير الشخصية والمهارات اليومية العملية¹⁷. ومن خلال تنظيم العديد من البرامج الإيجابية وذات الصلة، تدعم منزل تحفيظ القرآن رؤية إنتاج جيل ليس فقط قادرًا على قراءة القرآن وحفظه، بل يتمتع أيضًا بالأخلاق الحميدة والفهم العميق للدين الاسلام يعد الدعم الإيجابي من المجتمع مؤثرًا على أن منزل تحفيظ القرآن قد نجح في أن يصبح منزل تحفيظ القرآن متكاملًا للأطفال في المنطقة¹⁸.

طرق التعلم التقليدية

وبشكل عام هناك العديد من الأساليب التي يمكن تطبيقها كتقنيات لتسهيل دراسة القرآن الكريم. يعتمد

منزل تحفيظ القرآن ٣ أساليب مدمجة في مخطط تعليمي واحد، وهي:

أ طريقة أقرأ

تبرز طريقة أقرأ باعتبارها منهجًا عمليًا لدراسة القرآن¹⁹. تبدأ هذه العملية بإدخال حروف الحجية من خلال صف من الفتح، دون الحاجة إلى كتابة كل حرف. ويمكن تفرد هذه الطريقة في المنهج المباشر للقراءة، مما يسمح للطلاب بالمشاركة المباشرة في قراءة القرآن الكريم.

¹⁴الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

¹⁵الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

¹⁶الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

¹⁷الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

¹⁸الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

¹⁹ نورية نورية ومهاجر مهاجر، "تطبيق طريقة التلاوات وطريقة القراءة في تحسين القدرة على قراءة القرآن (بمدرسة الأزهر الإسلامية الابتدائية ومدرسة نور القلم الابتدائية بمنطقة سيرانج)" قطرونة ٧، رقم ٢ (٢٠٢٠): ٤٧.

أب					
ب	أ	ث	أ	ب	أ
ب	أ	أ	أ	أ	ب
ب	ب	أ	أ	ب	ب

وبناء على نتائج التجارب التي أجراها الباحثون، تبين أن القراءة تسرع الفهم وتزيد من سرعة القراءة بتجنب تهجئة حرف بحرف. كتاب اقرأ هو المصدر الرئيسي للمواد التي تم تصميمها بشكل تدريجي لتقديم مستويات تدريجية من الصعوبة. كما يتم مراعاة مبادئ التجويد لضمان النطق الصحيح. وقد أصبحت هذه الطريقة هي الخيار الرئيسي في المدارس الدينية والمؤسسات الإسلامية، لذلك تُعرف بأنها طريقة عملية تساعد الطلاب على الانخراط مباشرة في قراءة القرآن الكريم دون عناء تهجئة كل حرف²⁰. اقرأ "يفتح الباب لفهم سريع وفعال للقرآن في بيئة تعليمية إسلامية.

تحظى طريقة اقرأ حالياً بشعبية كبيرة وهي الخيار الرئيسي في مختلف مؤسسات تعليم القرآن. وتكمن ميزته في سهولة تطبيقه، وخاصة بالنسبة للأطفال الصغار. تختار العديد من رياض الأطفال والمدارس الابتدائية ودور القرآن طريقة اقرأ باعتبارها الطريقة الرئيسية في عملية التعلم الخاصة بهم. ويكمن عامل الجذب الرئيسي في السهولة التي يمكن بها اعتماد هذه الطريقة في تعلم القرآن. بالإضافة إلى ذلك، لا يقتصر تطبيق اقرأ على الأطفال فقط؛ كما أثبتت فعاليته في التعلم للمراهقين والبالغين وأولياء الأمور الذين يرغبون في البدء بدراسة القرآن²¹. توفر الطريقة منهجاً عملياً يسمح للطلاب من مختلف الفئات العمرية بالمشاركة المباشرة في تلاوة القرآن الكريم دون صعوبة. إن نجاح ومرونة اقرأ يجعلها وسيلة ذات قيمة عالية في الجهود المبذولة لتوسيع فهم وحفظ القرآن الكريم في مختلف مستويات المجتمع.

الميزة الرئيسية لطريقة اقرأ في تعلم قراءة القرآن هي قدرتها على تسريع عملية التعلم. يميل الطلاب الذين يستخدمون هذه الطريقة إلى أن يكونوا قادرين على قراءة القرآن بسرعة وإتقان التجويد الأساسي لأنه يستخدم أسلوباً مباشراً في قراءة حروف الحجة المصحوبة بترتيب الفتح. توفر طريقة اقرأ فهماً فعالاً لقراءة القرآن²².

وبناءً على نتائج التجربة، فإن طريقة اقرأ أيضاً بها نقاط ضعف معينة. أحدهما: عدم قدرته على التعرف على أسماء الحروف الحجة الأصلية، وعدم إدخال أسماء مصطلحات التجويد²³. ويرجع ذلك إلى تركيز هذه الطريقة على التقديم من خلال قراءة سطر الفتح، والتي لا تقدم الأسماء الحقيقية للحروف. وبينما يستطيع الطلاب القراءة بسرعة، فإن فهمهم للأسماء الحقيقية للحروف يكون أقل قوة بسبب عدم التركيز في هذه المرحلة. يجب أن تؤخذ مزايا وعيوب طريقة اقرأ في الاعتبار في سياق أهداف التعلم. وعلى الرغم من أنها لا تؤكد على الأسماء الحقيقية للحروف، إلا أن هذه الطريقة لا تزال فعالة في إنتاج قراء سريعين للقرآن قادرين على تطبيق التلاوة الأساسية، وفقاً لأهداف التعلم الأولية²⁴.

ب طريقة البرقي

²⁰ ت ف ا المهاجرون سيدوموليو، قرية تومبانج، ومحمد ساو، "المساعدة في تعلم القرآن باستخدام طريقة القراءة في تيبا المهاجرين سيدوموليو، قرية تومبانج تاهي" ٥، رقم ٣ (٢٠٢٢): ٢٤٠.

²¹ سيدوموليو، تومبانج، وساو، ٢٤٠.

²² أنغون نيرمالا ساري، دجويني جويني، ومعمّر القذافي، "تطبيق طريقة الإقرو في التعرف على حروف الحجة لطلاب رع بيروانيدا الثاني ماتارام"، مجلة إسلامية EduKids ٢، رقم ٠٢ (٢٠٢٢): ٢٣.

²³ رحماواتي وآخرون، "تنفيذ طريقة القراءة في الطفولة المبكرة في عصر كوفيد-١٩، أولية: مجلة ٤ ف غ م، إ، رقم ٢ (٢٠٢١): ١٣٩.

²⁴ سبحان صباحان، "تحليل فعالية طريقة الإقرو في تحسين قدرة طلاب المدارس الابتدائية على قراءة القرآن"، DIKSI: مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية 4، العدد. 2 (2023): 49-57، <https://doi.org/10.53299/ksi.v4i2.326>.

استكمال الطرق التقليدية: دراسة تجريبية لطرق التوحيد في تعلم القرآن الكريم في المنزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي

تبرز طريقة البرقي كنهج فريد لتعلم قراءة القرآن والذي يتم تطبيقه في منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي. وتكمن خصوصية هذه الطريقة في تطبيق الكلمات المفتاحية التي حددها مؤلف الكتاب كأساس للتعلم. تبدأ العملية بقراءة وحفظ الحروف الموجودة في الكلمات الرئيسية، على سبيل المثال الكلمة المفتاحية²⁵: أ - د - ر - ج

أ	د	ر	ج
أَ أْ	دَ دْ	رَ رْ	جَ جْ
أَجْرَ	جَزَأَ	جَذَرَ	جَرَادَ

وبناء على نتائج التجارب التي أجراها الباحثون تبين أن تقوية ذاكرة الطلاب في التعرف على الحروف، بعد أن تمكنوا من قراءة سطور الفتح وحفظها. المرحلة التالية هي التعرف على شكل الحروف عند اتصالها، وكيف تبدو في البداية وفي الوسط وفي النهاية. بعد أن يتقن الطلاب حروف الكلمات الأساسية، يستمرون في ترتيب الحروف بشكل عشوائي كما هو مكتوب في الجدول²⁶.

يوفر أسلوب البرقي فهماً عميقاً لبنية الحروف في قراءة القرآن الكريم. من خلال الجمع بين عناصر الحفظ والقراءة والتعرف على أشكال الحروف في سياق المواضيع المختلفة، تتيح هذه الطريقة للطلاب إتقان مهارة قراءة القرآن الكريم بدقة. هذا النهج مناسب للمجموعات التي تبحث عن طريقة تعليمية تركز على الكلمات الرئيسية لتسريع فهم وحفظ حروف القرآن.

طريقة البرقي، والتي تعرف أيضاً باسم طريقة مكافحة النسيان²⁷، بأنها طريقة تعزز تكوين ذكريات قوية لدى الطلاب. ويكمن تفرد في التكرار العشوائي لقراءة الحروف، مع التعرف المباشر على شكل الحروف عند توصيلها. ويهدف هذا الأسلوب، الذي يشجع الطلاب على تكرار القراءات بشكل عشوائي بشكل مستمر، إلى تقوية ذاكرتهم. الميزة الرئيسية لطريقة البرقي هي قدرتها على خلق ذكريات قوية في ذهن الطالب. كما أن التعرف على أشكال الحروف عند الشتم يوفر فهماً جيداً لاستخدام الحروف في سياق الكلمات²⁸. إلا أن هذه الطريقة لها عيوب، مثل عدم إدخال الأسماء الأصلية لحروف الحجة وتأخير إدخال تسلسل الحروف حتى نهاية التعلم²⁹.

ونادراً ما يستخدم أسلوب البرقي في المؤسسات التعليمية، أو دور القرآن. قد يكون هذا بسبب نقاط الضعف في التعرف على أسماء الحروف والتأخير في التعرف على تسلسل الحروف، مما قد يشكل تحدياً لبعض المتعلمين. ومع ذلك، فإن طريقة البرقي يمكن أن تثبت فعاليتها في تحسين الذاكرة وفهم قراءة القرآن³⁰.

ج طريقة البغدادية

²⁵ أبرور، طرق تعلم القرآن (مجموعة طرق تعلم حروف القرآن)، ١٤.

²⁶ أبرور، ١٥-١٦.

²⁷ عبد الغفور، "دراسة أساليب تعلم قراءة وكتابة القرآن من منظور الذكاءات المتعددة"، المدرسة رقم ٥، العدد ١١، ١ (٢٠١٣): ٣١-٤٠. <https://doi.org/10.18860/jt.v0i0.2232>.

²⁸ محبطة الحلية، "منهج البرقي في منظور الذكاءات المتعددة"، التربية، ٢٠١٠، ١٦.

²⁹ حولية، ١٧.

³⁰ المنظور اللغوي النفسي، "في المنهج البرقي في تعلم القرآن: الحادي عشر، رقم ٢ (الثاني): ٣٧.

كما تم اعتماد طريقة البغدادية في منزل تحفيظ القرآن الحاج سونردي. تُعرف البغدادية بأنها أقدم طريقة في إندونيسيا وحتى في العالم،³¹ وتتميز بنهج تعليمي متجذر في التقاليد الإسلامية. يبدأ التعلم بحفظ الأسماء الأصلية لحروف الحجة،

ا	ب	ت	ث	ج	ح
أليف	باء	تاء	ثاء	جيم	حاء
خ	د	ذ	ر	ز	س
خا	دال	ذال	راء	زي	مزامنة
ش	ص	ض	ط	ظ	ع
سين	صد	ضد	ط	ظ	'عين
غ	ف	ق	ك	ل	م
غين	فاء	قف	كاف	لام	ميم
ن	و	ه	لا	ء	ي
نون	واو	ها	لام	حمزة	ي
اليف					

وتعتبر هذه الطريقة صعبة لأنه يتعين على القارئ تهجئة الحروف واحدا تلو الآخر³² مع ذكر السطر. وقراءة كلمة "أمانا" تنطوي على تهجئة كل حرف مع التركيز على السطر المناسب، مثل ألف فوق أ، ميم فوق ما، راهبة فوق نا، تنتج "أمانا". كمثل،

كتابة	كيفية التهجئة
أمان	ألف فوق أ، ميم فوق ما، نون فوق نا، أمانة

واستنادا إلى نتائج التجارب التي أجراها الباحثون في منزل تحفيظ القرآن الحاج سونردي، وجدوا أنه على الرغم من الصعوبات، فإن الطريقة البغدادية أنتجت فهما وقراءة أفضل من الطرق الأخرى³³. ومن الناحية العملية، تستمر هذه الطريقة في تهجئة الحروف والتعرف على الأسماء الأصلية لحروف الحجة، مما يجعل ذاكرة الطلاب قوية لأنهم لا يعرفون كيفية قراءة الحروف فحسب، بل يفهمون أيضاً أسماء الحروف إذا لم تكن كذلك مصحوبة بخطوط. يكمن تفرد الطريقة البغدادية في المنهج الذي يتطلب فهماً عميقاً للأسماء الأصلية لحروف الحجة، ولكنه يتطلب من الطلاب تهجئة كل حرف ببطء وقراءته بعناية. وعلى الرغم من أنها تعتبر طريقة صعبة، إلا أن البغدادية توفر أساساً

³¹ مجلة التعليم الديني الإسلامي ٥، رقم ١. J-PAI: "في إندونيسيا TPQ/TPA في BTQ يواندا كوسوما، "نماذج لتطوير تعلم (٢٠١٨): ٤٨.

³² هينجيل بيرمانا ورينا سيفريدا، "تحسين مهارات التعرف على الحروف الحجة من خلال الطريقة العثمانية والطريقة البغدادية"، أولاددي: مجلة تعليم الأطفال ٥، العدد ٢ (٢٠١٩): ٥٧.

³³ الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

استكمال الطرق التقليدية: دراسة تجريبية لطرق التوحيد في تعلم القرآن الكريم في المنزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي

متيناً في فهم الحروف الحجية، مما يجعلها أساساً أساسياً لقراءة القرآن جيداً. تتطلب هذه الطريقة الصبر والمثابرة والتركيز العالي من الطلاب لأنها تتضمن عملية التهجئة واحدة تلو الأخرى مع التركيز على السطور³⁴.

إن الفهم المتعمق لأسماء الحروف الأصلية يحسن قدرة الطلاب على القراءة بشكل صحيح وفهم سياقها في آيات القرآن³⁵. على الرغم من أن مستوى الصعوبة قد لا يكون مناسباً لجميع الأفراد. ويظل المنهج البغدادي جزءاً قيماً من التراث التربوي الإسلامي. تساعد مساهمته في الحفاظ على تقليد تعلم القرآن والحفاظ عليه، فضلاً عن توفير أساس متين للأجيال القادمة لفهم القرآن وقراءته بعمق. وهكذا، لا تزال البغدادية تتمتع بقيمة وأهمية كبيرة في سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا.

تعتبر الطريقة البغدادية صعبة لأنها تتجهى وتتطلب وقتاً طويلاً لتعلمها³⁶. النتائج الناتجة عن هذه العملية قيمة للغاية. ويتمكن الطلاب الذين يخضعون لهذه الطريقة من قراءة الحروف بالمخرج الصحيح، مصحوبة بالتطبيق الجيد للتجويد. إن مستوى صعوبة هذه الطريقة لا يشعر به الأطفال فحسب، بل يشعر به أيضاً المراهقون والبالغون وحتى الآباء. ورغم أن التعلم الناجح يتطلب الصبر والمثابرة، إلا أن هذه الطريقة توفر التميز في نطق الحروف والتطبيق الدقيق للتلاوة. ومع ذلك، مع مرور الوقت، تتحول العديد من المؤسسات القرآنية الآن إلى أساليب تعليمية أسرع وأكثر كفاءة، مما أدى إلى انخفاض شعبية الطريقة البغدادية بين المؤسسات التعليمية الإسلامية. ومع ذلك، لا يزال استخدامه موضع تقدير من قبل أولئك الذين يعطون الأولوية للدقة والكفاءة المهنية في قراءة القرآن.

وتتميز الطريقة البغدادية بمزاياها في تخريج طلاب يتمتعون بفهم عميق ويحفظون الأسماء الأصلية لحروف الحجية في بداية الدرس³⁷. غالباً ما يُظهر الطلاب الذين يخضعون لهذه الطريقة جودة عالية في طلاقة القراءة، بينما يكتسبون أيضاً مهارات جيدة في الإخراج والتجويد. ومع ذلك، يجب الاعتراف بأن هذه الطريقة لها أيضاً عيوب يجب مراعاتها. أحد نقاط الضعف الرئيسية في الطريقة البغدادية هو وقت التعلم الطويل.

تتطلب العملية التي تتضمن التعرف على أسماء الحروف وقراءتها مع التهجئة مزيداً من الصبر والوقت. وبصرف النظر عن ذلك، فإن عدم التعرف على أشكال الحروف المتصلة في البداية يمكن أن يشكل عائقاً أمام الطلاب. وهذا يجعل من الصعب عليهم التعرف على الحروف المتصلة عند القراءة، لذلك يحتاجون إلى جهد إضافي لإتقان القدرة على التهجئة بطلاقة. ومع ذلك، فإن المزايا في فهم أسماء الحروف الأصلية ومهارات التلاوة تبقى قيماً إيجابية للطريقة البغدادية. ومع ذلك، فإن الصعوبات والقيود التي تواجهها تجعل هذه الطريقة ربما أقل ملاءمة لاحتياجات التعلم الأسرع والأكثر كفاءة في العصر الحديث³⁸.

عملية التعلم

يتم التعلم في منزل تحفيظ القرآن ٥ أيام في الأسبوع. ابتداءً من مساء الثلاثاء مع تعلم التحسين والقراءة والتحفيظ حتى مساء الخميس، ثم، في ليلة الجمعة، يقوم الطلاب بأداء ياسينان روتيني بقيادة المعلم. يقوم المعلم أيضاً بإعداد جدول زمني للطلاب لقيادة قراءة ياسين مرة واحدة في الشهر، ويهدف هذا إلى التأكد من أن الطلاب يمكنهم أيضاً القيام بكل ما

³⁴ نور تنفيذية، "طريقة ينبع لتحسين قراءة وكتابة القرآن في مرحلة الطفولة المبكرة"، المؤتمر السنوي للتعليم الإسلامي في مرحلة الطفولة المبكرة (ACIECE) ٢ (٢٠١٧): ١١٣.

³⁵ الأصفيهاني وابن حجر، "فاعلية الطريقة البغدادية في تعلم قراءة القرآن لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، مجلة التربية العالمية ط ١، رقم. ٠١ (٢٠٢٣): ٢٣.

³⁶ محمد أمان مأمون، "دراسة تعلم قراءة وكتابة القرآن"، مجلة التربية الإسلامية ط4، العدد ١١. ١ (٢٠١٩): ٥٨.

³⁷ محمد أمان مأمون ٥٨.

³⁸ مأمون سيارييف وأسمان أسمران، "تطبيق الأساليب الكلاسيكية في تعلم القرآن الكريم في المدرسة الابتدائية نور الإسلام بانيو هيرانغ جامبوت"، داريس: مجلة المدرسة الابتدائية التعليمية ١، رقم ١ (٢٠١٨): ٥٥.

يتعلق بأنشطة منزل تحفيظ القرآن. بعد ذلك، أعقب ذلك دراسة عن عقيدة الأطفال وأخلاقهم وفقههم ألفاها المعلم أو مؤسس منزل تحفيظ القرآن، وفي ليلة السبت قام الطلاب الذين كانوا في اقرأ ٤ وما فوق بتنفيذ دروس التجويد من خلال تسليم المواد و الكتابة على السبورة. بعد ذلك، يتابع الأطفال ذلك من خلال تدوين الملاحظات في كتبهم الخاصة حتى يتمكن الأطفال من تكرار تعلمهم في المنزل³⁹.

وتستمر عملية التعلم من قبل المعلم من خلال تقديم مادة تحتوي على أمثلة قريبة من الفهم حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة المقدمة بسهولة. بعد أن يفهم الطلاب، يقوم المعلم باختباره عن طريق طرح الأسئلة وتوفير مواد إضافية لاستكمال معرفة الطلاب. يتم تعلم التجويد في الأسبوع الأول بمواد مثل قانون الموت. ثم تم تنفيذ الأسبوع الثاني من تعلم التلاوة حيث تدرب كل طفل على حمل القرآن أثناء القراءة بالتناوب. سيتم اختبار كل ما يقرأه الطلاب فيما يتعلق بقوانين التجويد. أما الطلاب الذين ما زالوا في مستويات القراءة 1 إلى اقرأ 3، فيستمررون في تلقي دروس القراءة⁴⁰.

يتم التعلم في منزل تحفيظ القرآن من الساعة ١٩.١٥ إلى الساعة ٢١.٠٠ بتوقيت غرب إندونيسيا. البدء بقراءة الصلوات وأسماء الحسنى، وانتهاء بالصلاة بعد قراءة القرآن. تساعد هذه العملية على خلق جو مليء بالبركات والروحانية في كل جلسة تعليمية. يقسم RTQ فصول التعلم إلى 3 فصول، وهي طبقة المبتدأ تبدأ من القراءة ١ - ٣، وطبقة المتوسطة تبدأ من القراءة ٤ - ٦، وطبقة التحفيظ، وهم الذين أكملوا القراءة ١-٦⁴¹.

يستخدم التعلم المطبق في منزل تحفيظ القرآن طريقة التقييم. ينقسم التقييم في منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي إلى مرحلتين، وهما تقييم زيادة الحجم وتقييم التحفيظ لمواصلة الحفظ. يتم تقييم زيادة الحجم عند وصول الطلاب إلى الصفحة الأخيرة بشرط أن يتقن الطلاب القراءة في ذلك المجلد. يستخدم تقييم الحجم طريقة عشوائية، حيث يقوم الممتحن بترتيب الصفحات التي سيتم قراءتها بشكل عشوائي من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة. إذا قرأ الطلاب بشكل غير صحيح أكثر من ٣ مرات، يعتبر التقييم فاشلاً، ويجب على الطلاب إعادته مرة أخرى. إذا لم يكن لدى الطالب أي أخطاء في القراءة، أو أخطأ في القراءة من ١ إلى ٣ مرات، فيعتبر الطالب ناجحاً في التقييم، فيحق للطالب التقدم إلى المجلد التالي⁴².

وفي الوقت نفسه، يتم إجراء تقييم التحفيظ عندما يحفظ الطلاب الجزء. عملية التقييم تستخدم طريقة مركز التدريب (TC)، ربط الآيات ٣ مرات، إذا كان عند ربط الآيات هناك أخطاء كثيرة، أو مجرد الصمت بمعنى عدم القدرة على ربط الآيات، فيعتبر التقييم فاشلاً، فيتعين على الطلاب أن يعودوا إلى المراجع لبضعة أيام حتى يحفظوها بطلاقة. أما إذا تمكن الطلاب من الإجابة على الآيات بسلاسة، حتى لو كانت هناك أخطاء صغيرة فيقومون بتصحيحها بأنفسهم دون مساعدة، فيعتبر الطلاب ناجحين، ولهم الحق في مواصلة حفظ الجزء التالي. يتم إجراء التقييمات في موعد لا يتجاوز مرة واحدة كل ٣ أشهر. تم اختبار التقييم مباشرة من قبل قائد منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي بشكل صارم لإنتاج طلاب ذوي جودة عالية⁴³.

يشير مخطط التعلم إلى الخطة أو الهيكل المستخدم لتدريس وفهم المواد للطلاب. يتضمن ذلك أساليب واستراتيجيات وخطوات مصممة لتسهيل فهم الدروس وتذكرها. يتكون نظام التعلم في منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي من ٣ مستويات دراسية.

³⁹الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

⁴⁰الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

⁴¹الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

⁴²الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

⁴³الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

استكمال الطرق التقليدية: دراسة تجريبية لطرق التوحيد في تعلم القرآن الكريم في المنزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي

أ. مبدئي كلاس

فصل المبتدأ هو الصف الأول للتعلم الذي لا زال فيه طلاب ما زالوا يشغلون القراءة من ١ إلى القراءة ٣. يستخدم التعلم في صف المبتدأ طرق القراءة والبرقي والبغادي⁴⁴.

أولاً، تطبيق طريقة القراءة لدى الطبقة المبتدعة باعتبارها الطريقة الرئيسية للتعرف على الحروف مباشرة على شكل قراءة⁴⁵. على سبيل المثال :

قراءة	خطاب
ألف	أ
باء	ب
تاء	ت
ثاء	ث

بعد أن يعرف الطلاب ويتمكنوا من نطق الحروف بشكل جيد. ومن نقاط الضعف في طريقة اقرأ عدم التعرف على أشكال الحروف الموجودة في البداية وفي الوسط وفي النهاية عندما تكون الحروف متصلة، لذلك يتم تحسين هذا الضعف بتطبيق طريقة البرقي.

ثانياً: يستمر تطبيق التعلم بطريقة البرقي للتعرف على أشكال الحروف الموجودة في البداية وفي الوسط وفي النهاية عندما تكون الحروف متصلة⁴⁶. على سبيل المثال:

قراءة	في نهاية المطاف	في المنتصف	في البداية	خطاب
ألف	منا	سال	ا من	أ
باء	سبب	سبل	بو	ب
تاء	تنت	ق تل	نو	ت
ثاء	بعث	حثر	نو	ث

ويستمر التعلم مع إدخال الأسماء الحقيقية للحروف باستخدام الطريقة البغادية.

ثالثاً: تهدف بغداد إلى تقديم الأسماء الأصلية للحروف الحجية بدون أسطر والتي لا تقدم ذلك في طريقة القراءة والبرقي، على سبيل المثال:

اسم الرسالة	خطاب
أليف	ا

⁴⁴الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

⁴⁵الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

⁴⁶الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

ب	با
ت	تا
ث	ثا

الهدف من الجمع بين هذه الطرق الثلاث هو أن يتعرف الطلاب على الحروف بسرعة ويكون لديهم ذاكرة قوية لنطق الحروف وأشكال الحروف المتصلة والأسماء الأصلية لحروف الحجية، حتى يتمكن الطلاب من إتقان القراءة بسرعة وتسهيل الأمر عند الطلاب هم في الصف التالي⁴⁷.

ب. طبقة المتوسط
فصل المتوسط هو فصل أكمل فيه الطلاب القراءة الرابعة إلى القراءة السادسة. التعلم في صف المتوسط يستخدم طريقة القراءة فقط يبدأ التنفيذ بالقراءة مع الوسائل التعليمية بهدف فهم الطلاب لكيفية القراءة بشكل صحيح. ثم يقرأ الطلاب مجلدات القراءة الخاصة بهم بأنفسهم، ثم يقرأونها واحدًا تلو الآخر أمام المعلم⁴⁸.

ج. فئة تحفيظ
صف التحفيظ مخصص فقط للطلاب الذين أتموا قراءة اقرأ من 1 إلى اقرأ 6. الطريقة المطبقة تبدأ بالمراجعة، خلال المراجعة سيكون هناك استمرار للآيات بهدف جعل الطلاب يركزون ويفكرون. جادين في مراجعتهم. ثم تابع حفظ كل واحدة على حدة أمام المعلم⁴⁹.

استكمال الطرق التقليدية: طرق التوحيد البديلة

ومن هذا البحث يمكن القول أن الأساليب الشعبية في تعلم القرآن بها نقاط ضعف يمكن تصحيحها من خلال الجمع بين الأساليب المختلفة. إن اختيار طريقة التعلم له تأثير كبير على تحقيق أهداف التعلم⁵⁰. ولتحقيق التعلم الفعال، يجب أن يبدأ الأسلوب المطبق بإدخال مفاهيم معروفة لدى الطلاب بالفعل. يجب أن تتم عملية التعلم بشكل تدريجي من خلال نقل الطلاب من الفهم الحالي إلى المفاهيم التي ما زالوا لا يعرفونها، تدريجيًا وببطء. إن تطبيق أساليب التعلم الفعالة يحتاج إلى البدء من أسهل وأبسط المفاهيم، ثم زيادة تعقيدها تدريجيًا⁵¹. وهذا يضمن أن يكون لدى الطلاب أساس متين قبل الدخول في مفاهيم أكثر تعقيدًا. من المهم تفصيل كل مفهوم خطوة بخطوة، مما يضمن فهمًا عميقًا وشاملاً.

ومن خلال إدراك أوجه القصور في الأساليب الشائعة، يمكن أن يكون الجمع بين الأساليب المختلفة حلاً يقلل من نقاط الضعف. إن اتباع نهج شامل في تعلم القرآن سوف يثري عملية التعلم لإنتاج فهم أعمق لدى الطلاب. يمكن أن يكون تطوير أساليب تعلم القرآن أكثر فعالية ويوفر النتائج المثلى في تحقيق أهداف التعلم⁵².

⁴⁷مقابلة مع سويباتول الإسلامية، مؤسس منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

⁴⁸الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

⁴⁹الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

⁵⁰مارديا كالسوم ناسوتيون، "استخدام أساليب التعلم في تحسين نتائج تعلم الطلاب"، دراسة تعليمية: المجلة العلمية في مجال التعليم ١١

رقم ١ (٢٠١٧): ١٣

⁵¹سنتر دي تمان كناك-كناك وأوله ديلفي إليزا، "سنت" الثالث عشر، رقم ٢ (٢٠١٣): ٩٣-١٠٦.

⁵²فن التنفيذ وآخرون، "الانسان فان فحظ ان - إله وإن ورك" ٥، لا. ج ١ (٢٠٢١): ١٠٥.

استكمال الطرق التقليدية: دراسة تجريبية لطرق التوحيد في تعلم القرآن الكريم في المنزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي

بناءً على نتائج البحث لطريقة التوحيد في تعلم القرآن التي تمارس في منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي على مستوى مبتدئ، تبين أنه يمكن تحسين التعرف على الحروف من خلال هذه الطريقة المدمجة، حيث يتم تقديم للطلاب 3 طرق لتقوية الطلاب' الذكريات المتعلقة بمعرفة الحروف وشحذ ذاكرتها. وفي فهم مخارج كل حرف حجي، تتمثل الطرق الثلاثة في القراءة، والبرقي، والبغدادي،

خطوة	طريقة	موضوعي	نتائج
1	مقدمة في قراءة الحروف بطريقة الإقرأ	التأكد من أن الطلاب يعرفون ويعرفون كيفية قراءة الحروف بشكل صحيح.	يستخدم المعلم طريقة القراءة بدون تهجئة، مع وسائل مساعدة بصرية للمساعدة على الفهم. ثم يشارك الطلاب في القراءة معًا دون مساعدة المعلم، مما يضمن الفهم الفعال للحروف.
2	مقدمة لنماذج حروف الحجية بطريقة البرقي	تأكد من أن الطلاب يعرفون ويفهمون أشكال الحروف في سياقات مختلفة.	تستخدم طريقة البرقي لإدخال شكل حروف الحجية في مواضع مختلفة. يعرض المعلم شكل الحروف الموجودة على السبورة والدعائم، ويشارك الطلاب في القراءة العشوائية. تساعد هذه الخطوة على تعزيز فهم الطلاب لأشكال الحروف في سياقات مختلفة.
3	التعرف على حروف الاسم الأصلية بالطريقة البغدادية	تقوية ذاكرة الطلاب لأسماء حروف الحجية الأصلية.	يستخدم المعلم الطريقة البغدادية في إدخال الأسماء الحقيقية للحروف دون استخدام الخطوط. يشارك الطلاب في نطق الأسماء الأصلية للحروف بشكل عشوائي. تهدف هذه الخطوة إلى تحسين ذاكرة الطلاب وفهم الأسماء الأصلية لحروف الحجية.
4	التعلم الفردي (المصطفى)	ردود فعل أكثر كثافة.	بعد التعلم الجماعي، يستمر المعلم في التعلم الفردي (المصطحبة). (يُنصح ذلك للمعلمين تقييم قراءة الطلاب مباشرة وتقديم تعليقات مكثفة. تعمل هذه العملية على زيادة الفهم الشخصي للطلاب وتساعد في إجراء تحسينات محددة.

إن تطبيق طريقة التوحيد هذه له الهدف الرئيسي المتمثل في تقديم نهج تعليمي شامل. تهدف هذه الطريقة، التي تشتمل على مجموعة متنوعة من التقنيات، إلى تحقيق فهم شامل ومهارات في قراءة حروف الحجية بين الطلاب في فصل مبتدئ. يأخذ نهج التوحيد هذا في الاعتبار بشكل نقدي مزايا وعيوب كل طريقة مدمجة، وبالتالي خلق تجربة تعليمية شاملة وفعالة. يمكن للطلاب تطوير فهم عميق لأحرف الحجية واكتساب المهارات اللازمة لقراءة القرآن جيدًا في سياق التعلم في صف مبتدئ⁵³.

وبتطبيق طريقة التوحيد بين اقرأ والبرقي والبغدادي، كان هناك زيادة كبيرة في معرفة الطلاب فيما يتعلق بالتعرف على الحروف. تعمل الطريقتان البرقي والبغدادي كمكملين للتغلب على أوجه القصور التي قد تكون موجودة في طريقة القراءة. الطريقة الرئيسية المستخدمة في هذا التطبيق هي اقرأ. تجمع طريقة التوحيد هذه بشكل مباشر بين هذه الطرق الثلاثة في مادة التعرف على الحروف، مما يسمح للطلاب بالتعرف على الحروف بسرعة عندما يتدربون على القراءة واحدة تلو الأخرى أمام المعلم. إن تكامل هذه الطرق الثلاثة يكمل عيوب بعضها البعض. على سبيل المثال، تركز طريقة "اقرأ" فقط على التعرف على الحروف من خلال قراءتها، وإذا كنت تستخدم هذه الطريقة فقط، فقد يرتبك الطلاب عند قراءة الحروف المتصلة التي لها أشكال مختلفة في بداية الكلمات وفي وسطها وفي نهايتها. وفي الوقت نفسه، تعمل طريقة

⁵³الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

البرقي كمكمل من خلال التأكيد على إدخال نماذج الحروف المتصلة. أما طريقة البغدادية فهي مكملة لطريقة القراءة والبرقي بإدخال أسماء الحروف الأصلية، وهو ما لا يناسب طريقة القراءة والبرق التي تقدم الحروف مع قراءة سطر الفتح فقط⁵⁴.

لقد أثبتت طريقة التوحيد المتبعة في منزل تحفيظ القرآن أنها حققت نتائج مثالية في التعرف على الحروف. يمكن للطلاب فهم الحروف بشكل أفضل، ليس فقط من حيث القراءة والشكل، ولكن أيضاً معرفة الأسماء الأصلية للحروف. ⁵⁵توفر طريقة التوحيد هذه أساساً قوياً في تعلم القرآن الكريم، مما يضمن قدرة الطلاب على إتقان مهارات قراءة الحروف بشكل جيد ومتعمق.

لاستكمال طريقة توحيد منزل تحفيظ القرآن، أجرى الحاج سونردي تقييماً لقياس مستوى نجاح أنشطة التدريس والتعلم المنفذة. وفي طبقة المبتدئ تم تطبيق طريقة التوحيد هذه. الغرض من تقييم التعلم هو تحديد مستوى الفهم الذي

مثال التنفيذ	تكامُل الحلول	المدخلات من المزايا	نقص طرق التعلم
يجمع بين مرحلة التعرف على الحروف من طريقة اقرأ ومرحلة التعرف على اسم الحرف من طريقة البغدادية. الاستفادة من الوسائل أو الوسائل البصرية من طريقة القراءة لتسريع فهم أسماء الحروف الأصلية في الطريقة البغدادية.	أخذ سرعة الفهم من طريقة القراءة لتقديم أسماء الحروف الأصلية بكفاءة أكبر في الطريقة البغدادية.	الفهم العميق للاسم الأصلي لحروف الحجة.	وقت التعلم الطويل وصعوبة التعرف على الحروف المتصلة وتهجئتها.
استخدام الطريقة العشوائية لطريقة البرقي لتقوية الذاكرة، مع دمجها مع الطريقة المباشرة لقراءة الحروف من طريقة اقرأ. إنشاء مرحلة تعليمية خاصة بالطريقة البرقية تعتمد على أسلوب القراءة المباشرة دون سطور الفتح لتعريف الأسماء الحقيقية للحروف بشكل أكثر فعالية.	الاستفادة من سرعة فهم طريقة اقرأ في التعريف بالأسماء الحقيقية للحروف بشكل صريح في طريقة البرقي.	سرعة فهم الحروف مع التوجه المباشر للقراءة.	لا تقدم الأسماء الحقيقية للحروف، بل ركز على التعرف على الحروف التي تصطف فقط.
دمج المنهج المباشر لقراءة الحروف من طريقة اقرأ في المراحل الأولى من تعلم طريقة البرقي لزيادة سرعة الفهم. تطبيق التقنيات البصرية أو الدعائم المستخدمة في طريقة اقرأ لتسريع فهم تسلسل الحروف في طريقة البرقي.	اتباع منهج القراءة الذي يؤكد على سرعة الفهم لإدخال تسلسل الحروف بشكل أسرع في طريقة البرقي.	يجمع بين التكرار العشوائي والتعرف المبكر على تسلسل الحروف.	لا تقدم الأسماء الحقيقية للحروف وتسلسل الحروف في وقت مبكر.

⁵⁴الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

⁵⁵الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سوناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

استكمال الطرق التقليدية: دراسة تجريبية لطرق التوحيد في تعلم القرآن الكريم في المنزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي

حققه الطلاب فيما يتعلق بالمادة التي تم تدريسها⁵⁶. ويهدف التقييم إلى قياس مستوى الفهم والقدرة على القراءة لدى الطلاب بشكل موضوعي. تتيح فرصة التكرار للطلاب الفرصة لتصحيح الأخطاء، مما يجعل التقييم ليس تقييمًا فحسب، بل أيضًا وسيلة للتعلم المستمر. تضمن هذه الخطوة أن يتمكن كل طالب من الوصول إلى المستوى المطلوب من الفهم مع مرور الوقت.

التقييم في عملية تطبيق أسلوب التوحيد في إدخال الحروف الحجية وتعلم القرآن الكريم بطرق القراءة والبرقي والبغادي ناجحاً ويسير على ما يرام⁵⁷. ومثبت هذا النجاح من خلال وجود أساليب التعلم التي يمكن أن تتكامل مع بعضها البعض لتقديم صورة موضوعية عن قدرات الطلاب. كما أن زيادة معرفة طلاب الصف المبتديء في التعرف على حروف الحجية يعد مؤشراً إيجابياً على نجاح طريقة التوحيد. ويمكن رؤية تكامل طرق التوحيد هذه في الجدول التالي:

يوضح الجدول أعلاه أن طريقة القراءة تتميز بمزاياها العملية وسهولة مساعدة الأطفال على تعلم قراءة القرآن بسرعة، دون الحاجة إلى معرفة أسماء الحروف وتهجئتها. ميزة أخرى هي أن الطريقة بسيطة وسهلة التطبيق على الأطفال الصغار. إلا أن هذه الطريقة بها عيوب، مثل عدم التعرف على الأسماء الأصلية لحروف الحجية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن عدم التعرف على أشكال الحروف عند الشتم والقيود في إتقان أساسيات التجويد هي أيضاً نقاط ضعف.

التعلم مما يتسبب في تأخر الطلاب في حفظ تسلسل حروف الحجية. وفي الوقت نفسه، فإن طريقة البرقي لها مزايا كبيرة في مساعدة الطلاب على التعرف على أشكال الحروف المتصلة، سواء في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها. لكن من بين العيوب عدم التعرف على الأسماء الأصلية لحروف الحجية والتعرف على تسلسل الحروف الموجودة في نهاية العملية.

بينما تتفوق الطريقة البغادية في التعرف على الأسماء الأصلية لحروف الحجية. إلا أن الضعف يكمن في صعوبة تطبيقه على الأطفال الصغار. وتتطلب هذه الطريقة وقتاً طويلاً للتعلم لأنها تتطلب حفظ أسماء الحروف لقراءتها وتهجئتها، مصحوبة بنطق السطور. ومن خلال إدراك مزايا وعيوب كل طريقة، يمكن أن يكون تطبيق طرق القراءة والبرق والبغادية مجتمعة منهجاً شمولياً وفعالاً في التعريف بالحروف الحجية وتعلم القرآن الكريم، والتغلب على عيوب إحدى الطرق بمزايا طريقة أخرى.

إغلاق

وتبين خاتمة هذا البحث أن طريقة قراءة القرآن هي وسيلة لتعلم قراءة القرآن بهدف أن تكون سهلة الفهم والمتابعة لكل من يدرسها، وليس من غير المؤلف أن يبحث عنها بعض الناس طريقة سهلة الفهم. إن طريقة قراءة القرآن التي تم تطبيقها على منزل تحفيظ القرآن ليست استثناءً من تكيف التغييرات مع الأساليب الموجودة، وهي طريقة أقرأ، وهي الطريقة الأكثر استخداماً لإدخال حروف القرآن، عدا عن ذلك، تتميز طريقة البرقي بإدخال الحروف الأصلية أيضاً مع الطريقة البغادية التي تتفوق في تعلم الحروف الأصلية لتسهيل تذكر الحروف. إلى جانب الطرق التي تم طرحها في هذا البحث، فإن لها مزايا وتفرد وصعوبات في كل طريقة مستخدمة. ولذلك، لا بد من صيغة في دراسة القرآن، وهي المنهج الذي يغطي نقاط القوة والضعف لدى بعضنا البعض. لقد وجد أن طريقة التوحيد هي طريقة نموذجية جديدة تم تطبيقها في منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي. وهي تسهيل إدخال الحروف وتعلم التلاوة ونطق الحروف الأصلية. هذه الطريقة

⁵⁶التقييم في عملية التعلم إدريس ل ١، "رقم ٢. ٢٠١٩: ٩٢٤"

⁵⁷الملاحظات، يناير - ديسمبر، منزل تحفيظ القرآن الحاج سناردي، ميدان، ٢٠٢٣.

مناسبة جدًا لتحسين وتذكر تعلمها القرآن لأنه مكمل لنواقص كل طريقة. ويؤكد هذا البحث مساهمة جديدة في تعلم قراءة القرآن الكريم بسهولة أكبر ووضوح وشمولية.

اقترح

الدراسة تقترح استكشاف إمكانية تطوير طرق تدريس فعالة للقرآن في دار الحافظ القرآنية للحاج سناردي، حيث تقترح البحث تنفيذ تطبيق للطريقة الموحدة. هذه الطريقة تجمع بين مبادئ التعليم التقليدي مع نهج شامل أكثر، مما يمكن أن يزيد من فعالية تعلم القرآن لدى الطلاب.

فهرس

Abror, Indal. *METODE PEMBELAJARAN AL-QUR'AN (Kumpulan Metode-Metode Belajar Huruf Al-Qur'an)*, 2022.

Asfahani, and Ibnu Hajar. "Efektifitas Metode Baghdadiyah Dalam Pembelajaran Membaca Al- Qur ' an Siswa SMP." *Jurnal Global Education* 1, no. 01 (2023): 15–26.

Asngari, M S, and A Alena. "Metode Pembelajaran Dalam Meningkatkan Kualitas Bacaan Al-Qur'an." *GUAU: Jurnal Pendidikan Profesi Guru ...* 2, no. Rida 2017 (2022): 305–10.

"EVALUASI DALAM PROSES PEMBELAJARAN Idrus L 1," no. 2 (2019): 920–35.

Gafur, Abd. "Kajian Metode Pembelajaran Baca Tulis Al Qur'an Dalam Perspektif Multiple Intelligences." *Madrasah* 5, no. 1 (2013): 31–49. <https://doi.org/10.18860/jt.v0i0.2232>.

Huliyah, Muhiyatul. "Metode Al Barqy Dalam Perspektif Multiple Intelligences." *Pendidikan*, 2010, 23–32.

Kanak-kanak, Centra D I Taman, and Oleh Delfi Eliza. "CENT" XIII, no. 2 (2013): 93–106.

Kusuma, Yuanda. "Model-Model Perkembangan Pembelajaran Btq Di Tpq/Tpa Di Indonesia." *J-PAI: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 5, no. 1 (2018): 46–58.

Muhammad Aman Ma'mun. "Kajian Pembelajaran Baca Tulis Al-Qur'an." *Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2019): 2–10.

Nasution, Mardiah Kalsum. "Penggunaan Metode Pembelajaran Dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa." *STUDIA DIDAKTIKA: Jurnal Ilmiah Bidang Pendidikan* 11, no. 1 (2017): 9–16.

Nurhayah, Nurhayah, and Muhajir Muhajir. "Implementasi Metode Tilawati Dan Metode Iqro' Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Al-Qur'an (Di SD Islam Al-Azhar Dan SDIT Nur El-Qolam Kabupaten Serang)." *Qathrunâ* 7, no. 2 (2020): 41.

Permana, Hinggil, and Rina Syafrida. "Meningkatkan Keterampilan Mengenai Huruf Hijaiyah Melalui Metode Utsmani Dan Metode Baghdadi." *Awlady: Jurnal Pendidikan Anak* 5, no. 2 (2019): 48–62.

Psikolinguistik, Perspektif. "Dalam Metode Al-Barqy Dalam Pembelajaran Al-Qur'an." *an* XI, no. 2 (n.d.): 31–46.

Rahmawati, I, S R Sholehah, Annisa Berliana Jaenudin, and Hisny Fajrussalam. "Implementasi Metode Iqro' Pada Anak Usia Dini Di Era Covid-19." *Awwaliyah: Jurnal PGMI* 4, no. 2 (2021): 87–98.

Sari, Anggun Nirmala, Djuaini Djuaini, and Muammar Qadafi. "Implementasi Metode Iqro' Dalam Pengenalan Huruf Hijaiyah Pada Siswa Ra Perwanida Ii Mataram." *Islamic EduKids* 2, no. 02 (2020): 14–26.

Seni, Implementasi, Baca Irama, Al Qur, Dalam Metode, Pembelajaran Tahsin al-Qur'an 5, no. 1 (2021): 98–112.

Sidomulyo, T P A Al-muhajirin, Kelurahan Tumbang, and Muhammad Saw. "Pendampingan Belajar Al- Qur'an Dengan Penerapan Metode Iqra' Di Tpa Al-Muhajirin Sidomulyo Kelurahan Tumbang Tahai" 5, no. 3 (2022): 237–44.

Subhan Adi Santoso. "Mplementasi Metode Iqra' Dan Metode Tilawati Dalam Pembelajaran Al-Qur'an Di Madrasah Diniyah Al-Falah Modung Bangkalan." *Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2019): 2–18.

Subhan, Subhan. "Analisis Efektifitas Metode Iqro Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Al-Qur'an Siswa SD." *DIKSI: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Sosial* 4, no. 2 (2023): 49–57. <https://doi.org/10.53299/diksi.v4i2.326>.

Syarif, Ma'mun, and Asmaran Asmaran. "Penerapan Metode Klasik Pada Pembelajaran Al-Qur'an Di Madrasah Ibtidaiyah Nurul Islam Banyu Hirang Gambut." *DARRIS: Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 1, no. 1 (2018): 53–66.

Tanfidiyah, Nur. "Metode Yanbu'a Dalam Meningkatkan Baca Tulis Alquran Pada Anak Usia Dini." *Annual Conference on Islamic Early Childhood Education (ACIECE)* 2 (2017): 109–20.